VOL 15 NO 1085

السنة الخامسة عشرة العدد ١٠٨٥

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول

مرآة الشرق

MERAA [redacted] SHERK

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة

Jerusalem Wednesday 9 May 1934

القدس الاربعاء في ٩ ايار سنة ١٩٣٤ [redacted] الموافق

الموظف الصغير

[ناس] يأكلون الدجاج - وناس يقعون في السياج

الى فخامة المندوب السامي

الحظ هو الذي يلعب غالباً في مقدرات الشعوب ومقدرات الافراد، واذا قلنا ان للذكاء نصيباً في نجاح الفرد ، فللذكاء خمسة في المئة فقط من هذا النجاح ، و٩٥ في المئة الى الحظ . فالحظ هو الذي جعل زيداً من الناس من كبار الموظفين او من موظفي الدرجة العليا ، وقد لا يكون نصيبه من الذكاء كنصيب عمرو الذي جعله حظه من موظفي الدرجة الصغرى . والحظ هو الذي اعطى زيداً راتباً في الشهر قدره خمسون جنيها مثلا واعطى عمراً راتبه قدره ١٠ جنيهات في الشهر ، ولو اتيح للحكومة ان تمتحن زيدا وعمرا لوجدت ان اقتدار عمرو يفوق اقتدار زيد ، وان ذكاء عمرو اعظم من ذكاء زيد ، وان معارف عمرو خير من معارف زيد . ولكن هكذا شاء الحظ ان يتمتع زيد بهذا الراتب الكبير وان يحرم منه عمرو .

نحن لا نعتقد ان في البلاد اليوم اتعس من الموظف الصغير ، فهذا الموظف قد اضطرته ظروفه ان يكون موظفاً في حكومة فلسطين والظروف الاقتصادية قاهره فهو قد اوقف حياته للحكومة تجاه راتب بسيط يتقاضاه لا يتمكن معه ان يبني لنفسه مستقبلا اقتصاديا منه . فهو اذن قد حرم من آماله في الحياة وما اصعب الحياة ان يعيش الانسان فيها بلا امل ، وحكومة فلسطين قد جعلت ترقي هذا الموظف في الوظائف صعباً جدا فقد تمر على هذا الانسان سنون قبل ان ينتقل من درجة الى درجة وقبل ان يزاد راتبه نصف جنيه في الشهر . وانا اعرف موظفين قد مرت عليهم ١٠ سنوات وهم ثابتون في درجتهم ، واقفون على راتبهم . فموظف كهذا كيف يستطيع ان يقوم بواجبه بما تقتضيه مصلحة الوظيفة وهو يموت كل يوم الف ميتة ، ويرى مستقبله المظلم امامه ، ومستقبل اولاده الذين لا يستطيع ان يقوم بواجبه الابوي نحوهم ؟ . . .

الموظف الصغير يافخامة المندوب يحتاج الى الطعام كما يحتاج اليه الموظف الكبير ، فالموظف الكبير يلبس فوق جسمه بدلة واحدة لا بدلتين ، وهكذا يلبس الموظف الصغير ، والموظف الكبير يأكل في النهار ٣ وجبات وهكذا الموظف الصغير ، بل قد يحتاج هذا الموظف الى كمية اكبر من الطعام لان عمله شاق جدا بخلاف عمل الموظف الكبير والموظف الصغير يحتاج الى دار يسكنها كما يحتاج الموظف الكبير اذ لا نجد موظفاً يسكن في الشوارع فضرورات الحياة الاولية يحتاج اليها الموظف الصغير كما يحتاج اليها الموظف الكبير لا فرق في ذلك ابداً ، فهل يجوز ان يحرم هذا الموظف من هذه الضروريات ليتمتع الموظف الكبير براتب ضخم لا يحتاج الى نصفه في هذه الحياة .

قد تقول يا فخامة المندوب ان الناس درجات في هذه الحياة ونحن نعترف لك بذلك ، ولكن ليس معنى هذه الدرجات ان يعيش زيد عيشة الامراء من مال الامة لا من ماله الخاص ، في حين ان غيره من الموظفين الصغار يحتاج الى الضروري في حياته ، ليكن تفاوت في الرواتب ولكن لا ينبغي ان يكون هذا التفاوت بحيث يعيش زيد عيشة الامراء ويعيش عمرو عيشة المحتاجين ، لا يستطيع ان يقوم بواجبه البيتي ، واذا كان الاثنان يعيشان من مال هذه الامة فاقتسموا هذا المال بحيث لا يقع غبن على احد ، وبحيث يأمن هذا الموظف الصغير غوائل الحياة ومصائب الايام ، وحوادث الزمان

وليتك يا فخامة المندوب تجول جولة واحدة في دوائر الحكومة وتسال كل موظف عن عمله وتقف على مجهودات كل موظف تجد ان الموظف الصغير هو الذي يقوم بالعمل الشاق المضني وان الموظف الكبير تاتيه الاشغال جاهزة ليضع عليها توقيعه الكريم . فليهنأ بذلك ، وليهنأ بما اعطاه الحظ ولكن لا يجوز ان يغبن هذا الموظف الصغير كل هذا الغبن وتنسى الحكومه وجوده في الحياة فتعطي كل شيء للموظف الكبير وتحرم الموظف الصغير من اعظم الاشياء الضرورية . هذا انسان وذاك انسان ومايحتاج اليه الموظف الكبير من ضروريات هذه الحياة يحتاج اليه الموظف الصغير فلماذا يحرم هذا منها؟ ونحن لا نطالب ان يتمتع الموظف الصغير بالكماليات . لندع هذه الى الموظف الكبير ليشرب من الويسكي ما يشاء وليركب السيارات كما يشاء وليتنعم بالسكن في الدور الكبيرة والمآكل الطيبة والخدم والحشم ولكن للموظف الصغير روحاً كما للموظف الكبير وله حق في الحياة كالموظف الكبير فان يحرم حقوقه في الحياة اكراماً لسواد عيون الموظف الكبير امر لا يرضاه العدل لا يقره الوجدان الحي والضمير الصالح . وانت يا فخامة المندوب قد اقامك الله لتوزع العدل بين الناس على السواء فابدأ ذلك في موظفي الحكومة بحيث لا يسعد زيد ويشقى عمرو والكلام بقية . .

رسائل

٦

القدس في ٦ ايار سنة ١٩٣٤

قرية طوبى

صديقي العزيز

افقت اليوم على تغريد الطيور في الحديقة ما اعذب تغريدها . تغريدها أنغام موسيقية ساحرة لا يفهمها الا الذين اوتوا من فن الغناء كثيراً ، ووضع الله في قلوبهم من العواطف والشعور ما يسمون به عن المادة . لا ادري أيها الصديق كيف لا يحب بعض الناس الموسيقى . اولئك خلو من العواطف . واصدقك القول انى لا اطمئن الى قوم كهؤلاء . هم مخيفون . قد يقدمون على اقتراف اية جريمة . . . لا يكونون امناء حتى على انفسهم . والموسيقى من اعظم الهبات التي وهبها الله للبشر . فاذا طرب الانسان التجأ الى الموسيقى . واذا اصابه حزن كانت هي عزاؤه . هي سلوى العاشق في وحدته . وهي سلوى الحزين في خلوته . . وان كنت اغبط فانى اغبط اولئك الذين وهبهم الله صوتا جميلا واذنا موسيقية . . تلك هبة لا يساويها كنز من كنوز الدنيا

قلت في نفسي : اذا كانت الطيور تى صحت من نومها تلجأ الى الموسيقى فلماذا لا الجأ انا ايضا اليها؟ ذهبت الى البيانو وعزفت لحناً لموزارت . و كان اللحن شجياً . هو من الالحان التى تعزف في الكنائس وانا أحب هذه الالحان لانها ترفع النفس الى العلاء . وجدير بالانسان أن يرتفع بروحه مرة الى الافق الاعلى عن هذه المادة ، ولست اجد وسيلة احسن من هذه الانغام الموسيقية الساحرة التى وضعها عباقرة الفن يرتفع بها روحي ، وتغيب بها حواسي فانسى اني على الارض . . .

عزيزي : لا املك غير هذا القلم . ولكن بعض الناس يريدون أن يسيطروا عليه . سامحهم الله . لا يسيطر على قلمي احد . فليسر حرا على القرطاس . . الكتابة ايها العزيز وحي ينزل على الكاتب . يجيش به الصدر فيظهر على الورق . الكاتب الذي لا تنزل الكتابة عليه وحياً ليس بالكاتب . والكاتب الذي كلما كتب سطرا محاه و كتب غيره لا تكون كتابته وحيا ، والكتابة التي لا تكون وحيا ليست بالكتابة الحية الخالدة . . والكاتب الذي تقيده الالفاظ والقواعد لا تاتي كتابته عفو الخاطر . هذه القيود آفة الكتابة . انا لا اتقيد بها . فليقل النحويون عني ماشاؤوا . لا ابالي بقولهم . واعتقد انك لست من اولئك النحويين الذين لا يفقهون من الكتابة غير الالفاظ . اه كم لهؤلاء النحويين من جرائم نحو هذه اللغة ليتهم يعلمون ذلك

ما لي وللنحويين . غدا يثيرون علي الغبار ، شأنهم في كل زمان ومكان . انهم محافظون ، وما اكثر المحافظين في الشرق . وان كنت اعجب فاني اعجب لقوم يطلبون الحرية وهم عبيد تقاليدهم ، عبيد عنعناتهم . عبيد عاداتهم السخيفة وآرائهم البالية . هؤلاء ينشدون الحرية باقوالهم حتى اذا جاءتهم رفسوها بارجلهم لان من اعتاد ان يعيش في السلاسل والقيود يصعب

حديث اليوم

مسة شفيات الحكومة

للفقراء والموظفين

اصبحت ادارة هذه الجريدة في الايام الاخيرة مرجعاً لاصحاب الدعاوي والمشتكين من تصرفات ولاة الامور في حكومة فلسطين ومن معاكسات الزمن لهم .

جاءنا في الاسبوع الماضي نفران من زاوية المغاربه يتشكون من معاملة دائرة الاوقاف وطلبوا الينا ان نطبع لهم منشوراً يصفون فيه مبلغ ما نالهم من الاجحاف والغدر من معاملة متولي الوقف بالقدس فنصحنا لهم بعد ان علمنا انهم اقاموا دعوى رسمية على مغتصبي اوقافهم ، ان يتريثوا الى ان يصدر حكم المحكمة فقد يكون حكمها في مصلحتهم

واليوم جاءنا رجل من سواد الناس وادلى الينا بالحديث التالي

ذهبت الى مستشفى الحكومة لاري نفسي لطبيب الصحة فانتظرت اكثر من نصف ساعة قبل ان استطعت الدخول عليه ولما هممت بتحيته اعترضني وقال « شو بدك ، احكي »

فقلت مريض يا سيدي ، وهل من حاجة اخرى لضيوفكم في هذا المكان فقال « بلاش فلسفة » انت موظف حكومة ؟

فقلت : كلا يا سيدي

قال : اذن فقير انت

فقلت : كلنا فقراء وما غني الا الله

فقال . اترك الادب والفلسفة ، المعالجة هنا لموظفي الحكومة والفقراء فاذا كنت فقيرا فاذهب الى دائرة البلدية واطلب أن يعطوك شهادة فقر وبدون هذه الشهادة لا نعالجك »

قال هذا ووضع يده على كتفي وادارني لجهة الباب . ولما التفت لاشكره على لطفه واطلب الى الله ان يكثر من امثاله ، رايته واقفاً امام ممرضة حسناء بجانب ستار فوقفت انتظر انتهاء حديثه ، فانتظرت حتى كلت قدماي ولم ينته من حديثه ولما وجدت نفسي وحيدا في مكان لم تطأه قدماي من قبل خشيت مغبة الوقوف فخرجت مهرولا وجئت يا سيدي لاطلاعك على امر هذا المستشفى

وقد استغربت حديث هذا الرجل في بادىء الامر ولم اصدق روايته لاني كنت اعهد ان مستشفيات الحكومة في فلسطين هي للفقراء وغيرهم ولم يدر في خلدي ان المعالجة فيها مقصورة على الفقراء وموظفي الحكومة ؟ فاسرعت الى التلفون وسالت احد الموظفين المعروفين عن ذلك فاكد لي الخبر وحرت في امر هذه الحكومة ، واي امر من امورها لا يذهل الناس ويوقعهم في اكبر حيرة ومصيبة ؟

الفقراء وموظفي الحكومة ؟ وما الرابط بينهما يا ترى ، وما هي صلة الفريق الواحد بالاخر . وما الذي يجمع بينهما حتى تقصر مستشفيات الحكومة عليهما ؟

نفهم انه يجب ان يعالج الفقراء مجانا في مستشفيات الحكومة ، وهم يعالجون كذلك في جميع المستشفيات التابعة للموسسات الاجنبية .

والمستشفيات جعلت في بادىء امرها لمعالجة الفقراء والغرباء المنقطعين . هذا واجب انساني حتمه الله على عباده امره .

اما الموظفون فبأي حق تزجهم الحكومة في عداد الفقراء ، فاذا كانت اجورهم زهيدة لا تقوم بجميع نفقاتهم فمن السهل اضافة علاوه عليها تسمى « علاوه علاج »

اما ان تغلق ابواب مستشفيات الحكومة في وجوه اناس يدفعون من نفقاتها اكثر مما يدفعه الموظفون ، اناس يتعبون في حياتهم ويدأبون في اعمالهم ولا ينالون في آخر الشهر اكثر مما يناله اصغر موظف في الحكومة ، فهذا ظلم محض .

ولو كان الموظفون الذين تقصدهم الحكومة هم صغار الموظفين من مثل انفار البوليس وسعاة البريد ممن لا يتجاوز راتب الواحد منهم غير خمسة اوستة جنيهات لهان الامر ولما اعترض عليه احد ، اما أن تخصص لجميع درجات الموظفين الكبار والصغار فما لا يرضاه الله ولا الناس الاشراف اصحاب الضمائر الحية .

عليه ان يكون حرا ، ومن اعتاد ان يعيش بين الروائح النتنة الكريهة يعز عليه ان يعيش بين الزهور ، ومن اعتاد ان يعيش في الظلام يبهر نور الشمس عينيه اذا خرج الى النور . هؤلاء هم آفة الشرق ايها العزيز . هولاء هم الذين اوثقوه بالسلاسل والقيود .

قلت لك اني استيقظ من نومي كل يوم عند الفجر . فاذهب انتشق نسيم الجبال ، واتمتع بجمال الطبيعة ، واشم رائحة الزهور الجميلة ما اجمل السير فوق رؤوس الجبال ، هناك يشعر الانسان انه حر لا يملكه قيد ولا عادة . هناك يشعر ان هذه الدنيا كلها ملك له لا يشاركه فيها احد . هناك يعلم انه جزء من هذه الطبيعة الخالدة التي هي من صنع الله لا من صنع البشر . هناك يعلم انه منبثق من هذه الالوهية التي هي علة العلل ومصدر هذا الكون . ومن عادتي ان لا اسير الا بخطوات متثاقلة حتى امتع عيني بكل ما تقع عليه من زهرة جميلة ، او صخرة خالدة ، او طير يقفز بين الصخور وهو يناجي الله بنغامه الحلوة ، او فراشة حلت على زهرة ، فتمتص منها دون ان يزعجها احد . وقد اهتديت اثناء تجولي بين الجبال الى قرية . دعوتها قرية طوبى . هي قرية مجهولة لا يعرفها احد وساحدثك عنها كثيراً في الرسائل القادمة ان شاء الله .

شروط الملك ابن السعود

لايقاف الحرب

جاء في تلغراف من جدة ما يلي :

أن الملك ابن السعود ابلغ شروطه لعقد هدنة مع اليمن الى الوفد الاسلامي ومن اهم هذه الشروط ان يعدل الامام يحيى عن موقفه الغامض لان هذا الموقف كان السبب في هذه الحرب الدموية ، وأن تحتل جيوش الملك ابن السعود في مدة خمس سنوات بعض البلاد الواقعة على الحدود ، وان يبعد أمير العسير ، وان تقف الدعاية ضد الحجاز في شرق الاردن والعراق .

وقد كان لهذه الشروط أثر كبير على الوفد الاسلامي الذي اخذ موقفه يتحرج يوماً عن اخر لدرجة ان بعض الصحف العربية قد الحت على الوفد بالعودة الى بلاده .

ويعود تعقد الحالة الى الموقف الشديد الذي يقفه روساء الجيش الحجازي الذين يصرحون بانهم لن يسمحوا البته بان تسلبهم السياسة ثمر انتصارهم . ويستفاد من انباء مكة أن سماحة مفتي القدس قد صرح بانه لا بد له من العودة الى القدس ولذلك يجب الاسراع بعقد اتفاق . وقد اصبح الوفد الاسلامي يعتقد ان وجوده في مكة لا فائدة منه ما دام العاهلان العربيان لا يحفلان بوساطته ، وما دامت الحرب مشتعلة بينهما .

ويقال من جهة اخرى ان رد الامام يحيى على ندا الجمعية الاسلاميه في لندن في وقف رحى الحرب قد كان بتشديد حملاته على الملك ابن السعود واتهامه بخيانة القضية العربية »

المرآة : اذا لماذا يزال الوفد في مكة ، ولماذا لا يبقى هناك ؟ واية فائدة من الوفد ما دامت الحرب لا تزال مستعرة

أنا يوم سافر الوفد كتبنا تحت عنوان « هل ينجح الوفد في مهمته » أنه ليس من المعقول ان تقف رحى الحرب اكراما لعيون الوفد الاسلامي وان هذه الحرب لم تشتعل الا للضرورة الماسة الى ذلك .

فالامام يحيى يرى في عسير جزءاً متمما لمملكته وابن السعود يرى فيها المورد الوحيد لاعالة الحجاز ، فهي ضرورية لكل من الملكين ، ولا يتخلى واحد منهما عنها الا بالقوة . فالحرب اذن ضرورة لابد منها والوفد لا ينجح في مهمته الا اذا حدث ما ليس في الحسبان » هذا ما قلناه وقد جاءت الايام تبرهن على قولنا

أن الذين يعتقدون أن الحروب تقف بمجرد وساطة الناس جاهلون جداً ومن الامثلة على ذلك ان قداسة البابا وهو الذي يقدسه اكثر من ٤٠٠ مليون مسيحي قد جرب ايقاف الحرب العظمى وقد عرض وساطته بين الملوك فلم يقبل احد بها . فهل من المعقول ان الملك ابن السعود او الامام يحيى ، وهما يريان ما لا يراه الوفد . ان يقبلا بواسطة وفد لا يحمل هذه الثقة وهذا الاحترام الذي يتمتع به قداسة البابا ؟

وعلى كل حال ان الحرب اليوم قائمة والحكم فيها للسيف ، الا اننا نرجو ان تكون نتيجتها في مصلحة العرب عموماً وان تكون آلة حقيقية صحيحة في جمع شمل الوحدة العربية تلك الامنية التي يحلم بها العرب في كل مكان . فاذا كانت هذه النتيجة فنحن نقول « من الاكل خرج اكل ومن الجافي خرجت حلاوة »

خوف الصحف

الانكليزية من تقدم ابن السعود

انشأت كبريات الصحف الانكليزية مقالات مهمة يعرب كاتبوها عن قلق الحكومة الانكليزية من تقدم الجيوش السعودية « لانه اذا استطاع الملك ابن السعود ان يستولي على بلاد اليمن فيصبح سيد الجزيرة العربية وعندئذ ستنتعش فكرة انشاء مملكة عربية كبيرة تشتمل على جميع البلدان العربية كفلسطين وسوريا وشرق الاردن والعراق . واذا تم ذلك فيختل التوازن الموجود اليوم في الشرق الادنى اختلالا تكون له نتائج خطيرة .

وبريطانيا كانت دائماً تجتهد في المحافظة على تعادل السلطة عند امراء العرب في الجزيرة ، فاذا حصل ما يخل بهذا التعادل فاضطر حكومة بريطانيا العظمى ان تتدخل لاعادة النظر في تعادل هذه السلطة .

ثم ان سيطرة الملك ابن السعود على البحر الاحمر برمته من العقبة الى عدن امر ذو اهمية عظيمة في نظر انكلترا »

هذه مقتبسات من اقوال امهات صحف انكلترا عن موقف الملك ابن السعود ومستقبله في بلاد العرب .

المناداة بسقوط

العرب امام الوفد التركي

جاء في جريدة الف باء

سافر الوفد التركي الذي يرأسه والي عينتاب الى الاسكندرونه لعقد جلسة هناك للنظر في مسائل حدود البلادين ، فاغتنم دعاة تركيا في ذلك اللواء وجود هذا الوفد وعمدوا الى تدبير مظاهرة كبيرة له ولكن بطريقة خفية لا يشعر احد بتدبيرها وبعد اتمام التدبير اوعزو الوالي بزيارة انطاكيه فاظهر الوالي رغبته في هذه الزيارة وهو يتظاهر بعدم تعمدها

وما بلغ الوفد حدود انطاكيه حتى راى الجماهير الغفيرة قادمة لاستقباله استقبالا فخما وقد لبس المستقبلون البرانيط التركية وكانت اصواتهم تطبق عنان الجو بحياة تركيا وسقوط العرب . فكانوا يصحون بملء اشداقهم « ليسقط العرب » . انتهى

ويلاحظ القارىء من هذا ان هناك في شمالي سوريا دعاية لتركيا واسعة النطاق على مسمع ومرأى من ولاة الامور العرب السوريين والفرنساويين . ولما كان المستقبلون للوالي يصيحون « ليسقط العرب » لم يقم احد من رجال الامن او غيرهم لينتهر المتظاهرين او يسكتهم وهذا ما يحملنا على الظن ان هذه الدعاية التركية هي بمعرفة الحكام السوريين وولاة الامور الفرنساويين . وقد تكون مقدمة لما لهجت به الصحف اخيراً عن اشاعة ضم جزء من شمالي سوريا المحاذي للحدود التركية الى تركيا

المانيا فوق الكل

سيرتجف العالم امامها

هذا مطلع نشيد جديد للشبان الالمان وقد انشدوه لاول مرة وهم يسيرون في استعراض عسكري كبير امام الهر هتلر

« سيرتجف العالم قريباً عندما ننهض نحن الالمان للمعارك والقتال ولاجل العدلة والحرية » وقد علقت جريدة انكليزية على هذا النشيد فقالت :

اذا كانت هذه المعارك لاجل العدالة والحرية فما الموجب لارتجاف العالم بسببها . ان العالم لا يرتجف اذا كانت دوله لا تتسلح وتستعد لاجل الدفاع كما يدعي الالمان ؟ ولكنه يرتجف اذا كانت هذه المعارك لاكتساح البلاد ، وكيف يطلب الهر هتلر من فرنسا ان تنزع سلاحها وتلامذة المدارس الالمانيه يطلبون من الفرنساويين ان يرتجفوا امام عظمة المانيا ؟

منع دخول

جرائد لشرق الاردن

منعت حكومة شرق الاردن دخول جريدة الجامعة العربية الى بلادها بسبب ما نشرته حديثاً عن زيارة احد رجال اللجنة الصهيونية بالقدس لسمو الامير عبدالله .

وقد علم مكاتب البالستين بوست في عمان ان سمو الامير كتب لفخامة المندوب السامي يشكى من حملات جريدة الجامعة الاسلامية عليه وطلب اليه النظر في امر هذه الحملات»

وقد استغربنا تسرع حكومة شرق الاردن الى منع دخول جريدة عربية لبلادها بعد ان ردت على ما كتبته بشأن زيارة المستر شرتوك لسمو الامير ، فلا ندري الان الموجب الى هذا المنع فكان المنتظر من ولاة الامور في شرق الاردن ان تتسع صدورهم للمقالات قد لا يكون الدافع لكتابتها غير المصلحة العربية العامة .

غرق جنديين

في بحر يافا

ذهب يوم الاحد الماضي فريق من الجند الاسكتلندي بالقدس للتنزه على شاطيء البحر في يافا . ونزل الجند بعد الظهر للسباحة في البحر

ولما خرجوا وجدوا ان اثنين منهم لم يعودا ففتشوا عليهما تفتيشا دقيقاً فلم يقفوا لهما على اثر . وفي يوم الاثنين صباحاً وجدت جثة احد الجنديين عائمة بقرب الشاطيء اما الجندي الاخر فلم يعلم عنه شيء بعد .

واحتفلت السلطة العسكرية امس احتفالا عسكريا بجنازته

اخبار الجزيرة العربية

انقطعت تقريباً في الايام الثلاثة الاخيرة اخبار الحركات العسكرية في ميادين القتال في الجزيرة ولم يصل منها الا النزر القليل مما يدل على ان الجيوش السعودية بعد ان اكتسحت تهامه كلها واحتلت الحديدة اخذت تلاقي صعوبات في حرب الجبال ببلاد اليمن واليمنيون كما هو مشهور عنهم لا ينازلهم في حرب الجبال منازل .

ولم يجد السعوديون صعوبة ما في احتلال الحديدة بعد ان اخلتها الجيوش اليمانية على اثر الثورة التي قام بها فريق من الشوافع على الحكومة بعد انتصارات الوهابيين في جهات نجران

والحديدة ميناء اليمن الرئيسي ومفتاحها كلها ، فباحتلالها تنفتح ابواب اليمن امام السعوديين . والمسافة بينها وبين صنعاء العاصمة لا تزيد عن ١٨٠ كيلومترا وبينهما طريق معبدة تسير عليها السيارات .

وجدير بالذكر هنا ان اليمن هي اخصب بلاد العرب واغناها في محصولاتها ومعادنها ومياهها . وهي البلاد التي نشأت فيها قديماً مملكة سبا وجاءت ملكتها لزيارة الملك سليمان على ما هو مذكور في التوراة

ويبلغ عدد سكان الحديدة اليوم ٥٣ الفاً بينهم كثير من الاجانب وخصوصا الهنود والطليان والانكليز

وقد ارسلت حكومة انكلترا بعد احتلال الحديده سفينتين حربيتين للمحافظة على سلامة رعاياها المقيمين فيها وللمحافظه على املاكهم

وقد حامت عدة طيارات بريطانية فوق الحديده والجهات القريبة منها بعد ان اخلاها الجيش اليماني تهديدا للقبائل المجاورة مخافة ان تغتنم فرصة خلوها من الجيش اليماني فتهاجم السكان وتنهب اموالهم وبقيت الطيارات تحرس البلد الى ان دخلتها الجيوش السعودية

وقد حذت ايطاليا حذو بريطانيا وارسلت ثلاث بوارج من وحدات اسطول البحر الاحمر الى الحديده لحماية ارواح الرعايا الايطاليين

وعلى اثر احتلال الحديدة كتب معتمد انكلترا في جدة الى الملك ابن السعود يستوضحه مدى تقدم جيوشه في بلاد اليمن ، فقال ان جيوشه ستواصل زحفها في الاراضي اليمنية ولكنه سيحافظ على الرعايا البريطانيين وعلى مستعمراتهم .

وقد ورد من جدة ان بعض اعيان اليمن في الحديده كتبوا الى الملك ابن السعود يستطلعون رايه في تنصيب احد انجاله على عرش اليمن . ولم يعلن جلالته بعد عن رايه في هذا الصدد ، غير ان بعض اعضاء الوفد الاسلامي المقيم في مكة اليوم يؤيدون هذا الاقتراح لانهم يعتقدون انه في مصلحة الجامعة العربية

وقد ورد لمكتب المؤتمر الاسلامي بالقدس من الطائف برقية هذا نصها :

بذل الوفد جهوده مع الفريقين للمهادنة فالصلح واتفق الفريقان على الشروط الثلثة ودار البحث على تجديد مدة التنفيذها ، وبينما نحن على وشك الوصول الى التنفيذ وعقد الهدنة انقطعت اخبار صنعاء وشاع خبر وفاة الامام واخلى اليمنيون تهامة فدخل السعوديون الحديدة سلماً . ولا نزال نسعى للاتصال بصنعاء لمعرفة الحقيقة

وامام هذا الانتصار الكبير الذي ناله الوهابيون تقول بعض المصادر اليمانية .

ان اليمنيين انتصروا انتصارا باهرا في صعدة والصامطة في منطقة نجران انهم زاحفون الى ابها لقطع خط الرجعة على الوهابيين

فهم ان الحكومة المصرية لا تستطيع ان تتدخل في الصلح بين ملكي الجزيرة لاعتقادها ان مثل هذا التدخل قد فات اوانه

بازار خيري

ستقيم كنيسه مار بولس الانجيلية بازاراً خيريا يخصص ريعه للمدرسة الاحدية التابعة لهذه الكنيسة في هذا النهار من الساعة ٣ — ٧ بعد الظهر في بيت الخدمة الواقع وراء الكنيسة المذكورة

رسالة نابلس

في ٥ — ٥ — ٣٤ — لمراسلكم الخاص

عن سجل البوايس

الصحافيين

راجعته عدة مرات منذ تاريخ الشهر الثاني من السنة الحالية فوجدت ان اكثر حوادثه تتعلق بقطع الاشجار واتلاف المزروعات وقتل الحيوانات والخ ... من هذه الاعمال الشائنة التي تنافي تقدم البلاد فنلفت نظر مدير الامن العام اليهاراجين ان يامر رجاله بالاهتمام بها فتتمكن الحاكم من ضرب الفاعلين بيد من حديد !

حاكم صلح نابلس

سيغادر نابلس في اول الشهر المقبل فضيلة الاستاذ الشيخ محيى الدين الملاح حاكم صلح نابلس النزية الى الحج ومنها الى بلدته غزة وسيشغل وظيفته اثناء غيابه طاهر بك الافغاني حاكم صلح الخليل وبئر السبع فنرحب بالافغاني ونتمنى للمأذون سفراً سعيداً !

رجاء

من الحكومة الهاشمية

يرجون هنا من الحكومة الهاشمية في الشرق العربي اصدار عفوها عن عبدالرحيم الجردانه ويلتمسون ذلك من اعتاب سمو الامير عبدالله المعظم ورئيس حكومته فخامة الهاشمي.

مشروع روتنبرغ

نفى لي جناب المصلح العمراني سليمان بك طوقان ما يشاع عن اتفاق البلدية مع شركة روتنبرغ على انارة المدينة فقال ان المجلس البلدي لم يفكر قط باتفاق كهذا.

مراسلكم

القضية الارثوذكسية

لحضرة صاحب جريدة مرآة الشرق الغراء

في عدد مضى من جريدتكم تحت عنوان « القضية الارثوذكسة » ذكرتم او ذكر كاتب ذلك المقال ان اللجنة التنفيذية عندما قررت عدم الاشتراك في الانتخاب البطريركي بنت قرارها هذا على كون قانون الانتخاب الجديد الذي سنته الحكومة ونشرته في الجريدة الرسمية « لا يضمن حقوق الطائفة » .

وبينتم أو بين الكاتب ان تعليل اللجنة هذا كان تعليلا فاسداً اذ ليس من علاقة البتة بين احكام قانون الانتخاب وحقوق الطائفة ، ذلك في واد وحقوق الطائفة في واد اخر . ومعنى ذلك ان هناك علة غير ما ذكر حملت اللجنة على تقرير عدم الاشتراك في الانتخاب لم تر من الحكمة الافصاح عنها للجمهور فلاذت بهذه العلة الواهية « عدم ضمان حقوق الطائفة » وتوارت وراءها .

وعندي ان السبب الاصلي الذي لاجله قررت اللجنة عدم الاشتراك هو ضعف مركز اللجنة وعجزها عن تحقيق طلب واحد من مطالب الطائفة ، أو تأمين حق من حقوقها مدة توليها ادارة شؤونها وهي لا تقل عن احدى عشرة سنة لم تقم هذه اللجنة فيها بخدمة ما لا كبيرة ولا صغيرة فكانها لم تكن . فالامتناع عن الاشتراك في الانتخاب ، وبناء هذا الامتناع على عدم وجود « ضمان لحقوق الطائفة » واعلان ذلك لجمهور الطائفة لم تقصد منه اللجنة الا اشغال اذهان الناس وحملهم على التحدث بهذه الحقوق واستدراجهم الى الاستنتاج من ان اللجنة كانت تطالب بهذه الحقوق ، أو على الاقل كانت تطالب بنيل ضمان لها وان عدم اشتراكها في الانتخاب مبني على عدم وجود ضمان في القانون الجديد لها ، وبالتالي فاللجنة حية لم تمت وهي ساهية ولا تزال تسعى في الدفاع عن حقوق الطائفة وتثبيتها بارك الله فيها .

واظن ان القارئ الذي تتبع مجرى حوادث الطائفة الارثوذكسية في السنوات الاخيرة يوافقني على ان هذا السبب الذي ذكرته هو ، ولا غيره الذي حمل مكتب اللجنة على وضع مثل هذا القرار .

وقد علمت ان الكهنة الوطنيين لم يوافقوا على هذا القرار بعد وهم لا يزالون يدرسون الموقف الذي سيتخذونه غداً عندما يصبح مشروع قانون الانتخاب قانوناً رسميا وينشر في الجريدة الرسمية . قدم الله ما به الخير للطائفة عامة وله الحمد والشكر اولا واخرا ؟

ارثوذكسي

***

الارثوذكس

و انتخاب البطريرك

علمنا ان رئيس اللجنة التنفيذيه الارثوذكسية كتب لفخامة المندوب السامي يعلمه بالقرارات التي اتخذتها اللجنة التنفيذية في اجتماعها الاخير بصدد قانون انتخاب البطريرك وملخصها كما هو معروف عدم اشتراك الكهنة في الانتخاب .

وينتظر ان يكون جواب فخامته سلبياً اى عدم امكان تعديل النظام الموضوع الانتخاب مع عدم امكان تغيير شيء من تغيير الحكومة لبعض احكامه لان مثل هذا الجواب قد ورد من فخامته المجمع المقدس

قتيل عند جسر

النعامين

وجد البوليس صباح الاحد الماضي جثة رجل بدوي مطروحه على جسر النعامين واسمه عبد العزيز جوسي من عرب المقل . ويظن ان سيارة نقل تابعه لشركة نفط العراق هي التي داسته .

زفاف

زفت يوم الاثنين الماضي بالقدس الانسه بديعه ابنة المرحوم اسكندر سلمان الى الخواجه شحاده عطاالله من كبار تجار يافا فنهنئ العروسين ونتمنى لهما عرساً سعيداً .

اعلان

بيع ملك من دائره اجرا القدس

نمرة القضية ٣٤٠١ — ٣٣

المقدار كاملا الجنس دار مع قطعة ارض بني عليها اربعة غرف وحمامين ومنافع عدد ٢ الموقع يافا البلدة بتحادالك المساحة ٧٠٣ القيمة المخمنة ٩٠٠ للارض المحدود بلوك ١ قيمة ١٤٦ بلوك ١٨ قيمة ١٤٥

المقدار كاملا . الجنس دار مع ثلاثة غرف ومطبخ وحمام . الموقع يافا . البلدة بتحادالك المساحة دونم ١ و ٣٣١ متر . القيمة المخمنة للدار ١٠٠٠ جنيه

ليكن معلوما لدى العموم انه مطروح للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى موشه كوهان المديون الى اسرائيل مردخاى فيشبين بمبلغ مائة جنيه والرسوم والفائده واجرة محاماه

فمن يرغب شراء الملك المذكور عكنه مراجعة دائرة اجرا القدس بظرف شهر واحد يبتدئ من اسبوع بعد تاريخ النشر ويشترك بالمزايدة

بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالماية من القيمة المخمنة مع العلم بان اجرة الدلال وجميع رسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية ٣٠—٥—٣٤

مامور اجرا القدس

الحفلة الرياضية

السنوية لكلية ترا سانطا

ستقيم كلية ترا سانطا بالقدس حفلتها الرياضية السنوية يوم السبت القادم الواقع في ١٢ منه ابتداء من منتصف الساعة الرابعة .

وسيوزع الكؤوس والاوسمة على الفائزين الرئيس العام لرهبانية الفرنسيسكان الاب ليوناردو .

جيوش الملك

ابن السعود فى ميادين القتال

ذكر احد القادمين من الحجاز من الذين يعتمد على اقوالهم ان القوات التي حشدها ابن السعود في الحجاز لقتال اليمن تتفاوت بين ثمانين الى تسعين الفاً معظمهم من اهالي نجد . ويرجح ان بينهم من عشرين الى خمسة وعشرين الفا من الحجازيين ارسلوا الى ميدان القتال .

والجيش من معدات القتال و الاخيرة والسلاح الشيء الكثير .

والغريب ان وسائل النقل والانتقال في الحجاز على حسب رواية الحجاج الذين قدموا حديثاً من الحج لا تزال متوافرة والاجور بقيت كما كانت بلا زيادة مما يظهر ان الحركات العسكرية والحرب لم تؤثر عليها .

الباخرة نورماندي

ستفاجيء فرنسا العالم بباخرة جديدة اسمها نورماندي ستكون احدى معجزات العالم . وستسافر هذه الباخرة لاول مرة من فرنسا الى اميركا في اخر هذا الصيف ويكون على ظهرها ٣٥٠٠ راكب وملاح ومحولها ٧٥٠٠٠ طن . وقد بلغت كلفت بنائها ٣٠ مليون ريال اميركي . واشترك فى هندسة تركيبها اشهر مهندسي السفن فى فرنسا واميركا .

وستدار محركات هذه الباخرة بالكهرباء فقط وكل آلة فيها صغيره أم كبيرة ستدار بالكهرباء وكل عمل يجري فيها حتى الطبخ ورفع المراسي وتنزيلها وغسل الصحون وتنشيفها كل ذلك سيكون بالكهرباء معجزة من معجزات هذا العصر .

فاذا جاءت ساعة الرحيل ضغط القبطان على زر صغير فتتحرك هذه المدينة العائمة باقل من لمح البصر .

وسيكون فيها لا اقل من الف خادم وخادمة لتوفير راحة الركاب ورفاهتهم . فالى الباخرة نورماندي ايها القراء . .

مسيحي يهب

عشرة الاف جنيه

سام مسيحي ، لا يريد ان يذكر اسمه ، حوالة بمبلغ عشرة الاف جنيه لبنك روتشيلد في لندن هبة منه لصندوق الاعانات اليهودية .

قرض

٢٠٠٠٠٠٠ جنيه

لفلسطين

جاء من لندن ان وزير مالية انكلترا اعلن في البرلمان عن موافقة الحكومة على تفويض الخزينة لضمانة قرض مع فائدته لفلسطين لا يتجاوز مليوني جنيه وسيخصص هذا القرض لاسكان العرب الذين بيعت املاكهم ، واسحب المياه لمدينة القدس وانشاء مجاريها ، ولمينا حيفا وسيعطى منه قروض ايضا المزارعين العرب واليهود لاجال طويلة .

وقد اشترط ان يوصى على الالات والمواد اللازمة ، اذا امكن من بريطانيا العظمى .

اعادة تحريم

المسكرات في اميركا

على اثر الغاء قانون منع التجارة بالمسكرات في الولايات المتحدة ، وعجز ولاة الامور الذين عينتهم الحكومة لمراقبة بيعها والتجارة بها عن القيام بما تتطلبه الوظيفة منهم ، صار تهريب المسكرات امراً بسيطاً على جميع حدود البلاد وقد حملت خطورة هذه الحالة المستر بورا اشهر خطباء مجلس الشيوخ واشدهم نفوذاً على اصدار نداء يقول فيه انه اذا لم تتحسن مراقبة المسكرات تحسناً عظيما فان الامة كلها ستقوم بمطالبة الحكومة باعادة التحريم لان الحالة اليوم اسوأ جداً مما كانت قبل التحليل من جهة التهريب .

المحافظون على

قداسة السبت في تل ابيب

حكم المستر بودلي حاكم الصلح الانكليزي في يافا على بضعة اشخاص حاولوا منع حركة المرور فى شارع النبي يوم السبت وقبل ان نطق بالحكم وجه الى المحكومين العظة التالية :

«مسموح لكم ان تسعوا للحصول على مكان في النعيم ، ولكن لا يجوز لكم ان تعترضوا الذين يسيرون في طريق جهنم ولو كانت هذه الطريق طريق النبي في تل ابيب»

اما عن مدينة تل ابيب فقال انها حسب رايه من ارذل مدن البحر المتوسط من جهة النظام العام .

اعلان

صادر من دائرة اجراء رام الله

المقدار ١٢ حصه من ٢٤ حصه . والجنس دار مكونة من غرفتين علويتين وغرفتين سفليتين . الموقع داخل القرية . البلدة البيرة . المساحة ٨٥ متراً مربعاً . القيمة المخمنة ١٧٥ جنيه . الحدود شرقاً مصطفى عفانه وشركاه . غرباً خليل علي محمد والطريق شمالا دعاس عبد الجبار . جنوبا الطريق .

ان الملك المبين موقعه ومقداره واوصافه اعلاه كان اعلن للبيع ورست المزاودة على اسم السيد موسى محمود الخندوش المحكوم له بمبلغ سبعين جنيها وقد احيل على اسمه احالة موقتة . ثم جرى اعلانه مرة ثانية فلم يظهر خلاف المزاود الاول المذكور . وبعد انقضاء مدة الاعلان الثاني تقرر من قبل سعاده رئيس محكمة مركزية القدس تمديد مدة المزاودة شهراً اخر نظراً للنقصان الفاحش بين القيمة المخمنة والبدل المدفوع . وعليه نعلن الكيفية مرة ثالثة لمدة شهر اعتباراً من تاريخ النشر في الجريدة وندعو راغبي الشراء لمراجعة دائرة اجراء رام الله بظرف المدة المذكورة او مراجعة الدلال متري الاحول بشرط ان يكون مصحوباً بالماية عشرة دبيوزيتو ولا يقبل الضم باقل من خمسة بالماية عن القيمة المخمنة ولاجل ان تكون الكيفية معلومة صار نشره في ٥ - ٥ - ٣٤

مامور اجراء رام الله

فائق حلزون

سكرتير جمعية

الشبان المسيحية

فهمنا ان عمدة ادارة هذه الجمعية قد ارسلت برقية الى الجمعية العمومية في نيويورك تطلب فيها ان لا يعود المستر هاينركس الى القدس ليتسلم وظيفته . وحسنا فعلت العمدة لان منصبا كبيراً كهذا يحتاج الى رجل غير المستر هاينركس — الى رجل جمع مع التقوى والاخلاق المسيحية الراقية حسن الادارة والاقتدار على العمل : وان جاز لنا ان نقترح على العمدة فاقتراحنا هو ان تطلب الى الجمعية العمومية فى اميركا ان يعود الدكتور هارت فيتسلم سكرتارية الجمعية بالقدس ولا سيما ان للدكتور هارت الفضل كله فى تشييد هذه العمارة وقد كان مدة وجوده فى الجمعية موضع احترام جميع الطوائف ولا يذكر احد له اساءة واحدة او تقصيرا في عمل . ولا نظن ان احدا غيره يستطيع ان يدير هذه العمارة الكبيرة فى جميع فروعها ودوائرها .

ذكرى الاربعين لفقيد فلسطين

المرحوم

— موسى كاظم باشا —

هذه هي القصيدة الخالدة التي القاها شاعر العرب الكبير الشيخ فؤاد الخطيب في حفلة تابين فقيد البلاد والتي يعتبر كل بيت منها قصيدة برمتها

عليك والا ما لذا الفجر ارمدا   وفيك والا ما لذا الجفن ارمدا
لك الله يا «موسى الحسيني» اننا   على العهد نرعى حرمة العهد سرمدا
ومن يحي بالذكر الجميل فلم يمت   وما العمر الا الذكر غيبا ومشهدا
فيا ايها الناعي اخفض الصوت انه   اقام وما استثنى البلاد واقعدا
وحونك وانظر هل ترى الصبح مشرقا   من الحزن او هل اطلع الليل فرقدا
وهل بعد موسى اندك سيناء من اسى   او الحرم القدسي قد مال ميدا
وهل امسك الاردن عن جريانه   وذاب فسال الغور تربا وجلمدا

الا فاذكروا ايها العرب شيخكم   فقد كان ركنا في فلسطين ايداً
وكان لكم موسى الذي تعهدونه   يشق بكم بحر الحوادث مزبدا
وانقذمن تيه الخصومة جمعكم   وكان لكم في وحشة التيه مرشدا
وشد على فرعون لم يخش بأسه   وأن كان حتى من عصاه مجردا
فلا تعبدوامن بعده العجل وانهضوا   الى البطل السباق حزما ومحتدا
ينافح عن حق البلاد سجية   يكون زعيما لا يكون مقادا
قد انطوت الاحزاب في ثنى برده   كما انطوت الالفاظ في سطر المجدا
ومن ملا الاسماع كان بلاءه   عليه وان احيا النفوس واسعدا
وللناس ضوء النار اما دخانها   فما هو الا للذي كان موقدا
عزاء بني قومي وان جل خطبكم   فقد مر يوم الرزء اشأم انكدا
ولم يبق الا عبرة الدهر انها   لاجدر بالاحياء مرمى ومقصدا
فقدتم من الابطال فارس حلبة   واثكلكم رب المنية سيدا
وجدتم لكم ارضا بها تدفنونه   فهل عندكم ارض لامواتكم غدا

عجبت لقومي العرب كيف تقلبت   بهم غير الايام وهنا وسؤددا
فان رمتهم شعبا لقيت تشعبا   وان جئتهم فرداً رأيت تفردا
ففي جمعهم ضعف وفي الفرد قوة   فما اقرب الحالين شاؤوا وابعدا

خذوا يا بني العرب اللواء وشمروا   الى الامل المنشود مثنى وموحدا
ارى خطراً ان تنصفوا من نفوسكم   جمعتم له الشمل الذي قد تبددا
وملتم من الاحقاد في كل موقف   وكنتم كما شاء الوفاء لكم يدا

ففي كل بيت حزبه وقبيله   يصيح على الجار القريب معربدا
فهل ناظم للقوم بعد شتاتهم   وهل يلد الدهر الزعيم الموحدا
وان هي الا وثبة بعد كبوة   فترغم اعداء وتكبت حسدا

عدمت البيان الحر ان كنت منشدا   من الشعر الا ما يكون مخلدا
اذود به عن حوض قومي فكلما   بدا غرض اطلقت سهما مسددا

***

فؤاد الخطيب

اضراب ١١٨ محاميا

محاميا ـ حركة خطيرة بمصر

اضرب ١١٨ محاميا من اشهر المحامين المعروفين عن العمل في القطر المصرى احتجاجا على القانون الجديد الذي ستصدره الحكومة للمحاماة قريبا ويعد المحامون هذا القانون ضربة قاضيه على حرية المحاماة والمرافعة أمام المحاكم.

وقد تم هذا الاضراب بان طالب المحامون من الحكومة ان تحذف اسماءهم من لائحة المشتغلين بالمحاماة. وسيحذو حذو هؤلاء عدد كبير من المحامين في جميع جهات القطر.

مطبعة مرآة الشرق — القدس